

811- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

قال مجد الدين ابو البركات ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه المنتقم من احاديث الاحكام قال ابواب الاذان واتقدم لنا الكلام على الاذان وانه فرض الاذان واجب هذا باتفاق اهل العلم الاذان واجب - [00:00:00](#)

ولكن هل هو فرض كفاية او هو فرض عين؟ هذا محل خلاف بين اهل العلم. والا فانه فرض الاذان وقد جاء الامر به والاقرب ان كل جماعة عليهم ان يؤذنوا. كل جماعة اثنين فاكثر - [00:00:19](#)

فعليهم ان يؤذنوا. واما اذا كان واحدا فلا شك ان السنة في حقه الاذان والمشروع في حقه الاذان. ولكن هل يجب عليه او لا يجب المصنف يقول يسن يسن للمنفرد - [00:00:39](#)

نعم قال باب صفة الاذان الاذان له صفة وهذه الصفة يعني بحمد الله هناك صفتان للاذان الصفة الاولى خمسة عشر كلمة. والصفة الثانية تسعة عشر كلمة الصفة الاولى هي التي تسمى باذان بلال رضي الله تعالى عنه. والصفة الثانية هي اذان ابي محذورة - [00:00:57](#)

فاذان ابو محذورة يزيد على اذان بلال بانك ترجع في الشهادتين او لا تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ثم اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله بصوت منخفض - [00:01:30](#)

هذا اذان بمحذورك ثم تقول اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله بصوت منخفض ثم سوف صوتك تعيد ترفع صوتك هذا يسمى التوجيه تعيد فتقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله - [00:01:52](#)

الله هذه كم كلمة يا ابا محمد لا الى هنا اثنعش كلمة اربع تكبيرات واربع تشهدات بصوت منخفض واربع تشهدات بصوت مرتفع فيكون المجموع اثنعش. ثم حي على الصلاة حي على الصلاة هذه عشر. حي على الفلاح - [00:02:15](#)

على الفلاح هذه اثنعش الله اكبر الله اكبر هذه اربععاش لا اله الا الله لا لا لا سبعة الان تبين ان ابو حمزة حتى قلبه هنا. الحمد لله. نعم. نعم. بحمد الله وفضله - [00:02:37](#)

فاذا يزيد اذان بمحذور على اذان بلال بانك ترجع فتوزع صوتي بعد ان تقول بصوت منخفض اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله واشهد ان محمدا رسول الله. ترفع صوتي - [00:03:01](#)

هذا اذان ابي محذور وعلمه الرسول صلى الله عليه وسلم لابي محذوبة وكان يؤذن يؤذن به في مكة لانه ابصله يؤذن بمكة. واما بلال فكان يؤذن بالمدينة واي الصفتين اتيت بها فانك قد اتيت بالمشروع - [00:03:23](#)

طبعاً يسن لسامع الاذان ان يردد فاذا رددت مع المؤذن وقلت وصليت على رسول الله عليه الصلاة والسلام. ثم قلت اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة محمدا الوسيلة والفضيلة - [00:03:46](#)

مقاما محمودا الذي وعده اذا دعوت اجبت اذا دعوت اجبت ويكون لك باذن الله مثل اجر المؤذن نعم عندما تردد معه لانك اتيت بمثل ما اتى به وفعلت كما صنع هو وفعل - [00:04:03](#)

نعم قال عن محمد ابن اسحاق وهو صاحب السيرة توفي عام خمسين ومئة قال عن الزهري محمد ابن شهاب الزهبي قال عن سيدنا المسيب القرشي المخزومي قال عن عبدالله بن زيد بن عبد ربه - [00:04:23](#)

الانصاري رضي الله تعالى عنه. وعندنا اثنين من الصحابة كلاهما من الانصار اسمهما عبد الله بن زيد. صاحب الاذان وصاحب الوضوء

وهما مختلفان قال لما اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضرب بالناقوس. وذلك قبل ان يشرع بالاذان - [00:04:41](#)
يعني قالوا ماذا نفعل حتى نعلم الناس بدخول الصلاة واننا نريد ان نصلي لو كان ما في هناك اعلام كان قد الامام يصلي وينتهي وانت
ماذا؟ وانت لا تدري ولا تعلم - [00:05:02](#)

ثقلوا نستعمل الناقوس فاول عليه الصلاة والسلام كره ذلك لانه فعل النصارى. قال وهو له كاره لموافقته النصارى يضربون
بالناقوس. نعم قال عبدالله بن زيد فطاف به من الليل طائف. رأى فيما يرى النائم - [00:05:18](#)
قال وانا نائم رجل عليه ثوبان اخضران وفي يده ناقوس يحمله. قال فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس؟ هذا في المنام قال وما تصنع
به؟ قال قلت ندعو به الى الصلاة - [00:05:43](#)
قال افلا ادلك على خير من ذلك؟ فقلت بلى شيخين؟ بلى. فقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله. اشهد
ان لا اله الا - [00:06:01](#)

الله اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة. حي على الصلاة. حي على الفلاح. حي على الفلاح الله
اكبر الله اكبر لا اله الا الله. هذه خمسة عشر كلمة - [00:06:17](#)
قال ثم استأخر غير بعيد وهذا كله في المنام. قال ثم تقول اذا اقامت الصلاة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا
رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح. قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر - [00:06:34](#)
الله اكبر لا اله الا الله تم هذه كلمة او احدى عشر احدى عشر كلمة قال فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما
رأيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه لرؤيا حق ان شاء الله - [00:06:54](#)
سمعت احد اهلا بعض الناس اخذوا الاذان من رؤية منامية فيقال لهذا يقال لهذا الضال وغير المنصف الرسول عليه الصلاة والسلام اقو
عبدالله بن زيد والا ما اقامه فخلاص فاصبح تشريع. والله جل وعلا - [00:07:22](#)

اقر رسولنا عليه الصلاة والسلام فاصبح ديننا وشرعا. نعم. وانما انتم اذانكم باطل تقول اشهد ان عليا ولي الله. هذه لا شك انها غير
صحيحة. ازيدت في الاذان من قبلكم ثم - [00:07:50](#)
زيادة اشهد ان الائمة حدودا حجج الله وقلتم ايضا حي على خير العمل فكل هذه اشياء قد زدتوها في الاذان. ثم ان الرؤية آآ يعمل
بها ان كانت حق كما عمل يوسف - [00:08:09](#)

برؤياه وقعت هذه او رؤيا. هذه الرؤيا قد وقعت. قال قال يعقوب يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان
للانسان عدو مبين. ثم في نهاية السورة قال يا ابتي هذا تأويل رؤياي. قد جعلها ربي - [00:08:31](#)
في حقه نعم نعم من قبل نعم احسنت. نعم. فقال ان هذه لرؤيا حق ان شاء الله. فاقره الرسول عليه الصلاة والسلام. ثم امر بالتأذين
بهذه الصفة. فكان بلال مولى ابي بكر يؤذن بذلك. ويدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:51](#)
الى الصلاة قال فجاءه فدعاه ذات غداة الى الفجر. فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نائم بعد ان صلى عليه الصلاة والسلام
قيام الليل وصلى بعد ذلك واكبا اضطجع هذه السنة التي كان يفعلها عليه الصلاة والسلام يضطجع قليلا استعدادا للصلاة حتى -

[00:09:15](#)
يأتي وهو مرتاح اخذ قسط من الراحة فصرح بلال باعلى صوته الصلاة خير من النوم وهذا سعيد بن المسيب فادخلت هذه الكلمة في
التأدين الى صلاة الفجر. فزيد في اذان الفجر الصلاة خير - [00:09:39](#)
قم من النوم ولعل نقف عند هنا اذوا بالله تعالى التوفيق ونحن في ابواب صفة الاذان وتقدم لنا حديث عبدالله بن زيد وهو حديث
ثابت وقد جاء من غير وجه - [00:09:59](#)

قال ورواه احمد وابو داود من طريق محمد ابن اسحاق عن محمد بن ابراهيم التيمي. نعم ومحمد ابن اسحاق ابن يسار وصاحب
السيرة ومحمد ابن ابراهيم هو ابن الحارث القرشي التيمي - [00:10:19](#)
قال عن محمد بن عبدالله بن زيد الانصاري وهو لا بأس به عن ابيه عبدالله بن زيد الانصاري الصحابي رضي الله عنه وفيه فلما

بما رأيت فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله. فكن مع بلال فالفق عليه ما رأيت لان بلال هو المؤذن فانه اندى صوتا منك. اذا في هذا ان من كان صوته اندى فيقدم. لان الاذان يراى من - 00:10:57

الاسماع ورفع الصوت قال فقامت مع بلال فجعلت القيه عليه ويؤذن به قال فسمع ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو في بيته فخرج يجرداءه يقول والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذي ارى - 00:11:21

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فله الحمد نعم حمد الله عز وجل على هذه الرؤية وهي رؤيا حق وانه قد اخبر اثنان من الصحابة بذلك وهما عبدالله بن زيد وعمر بن الخطاب رضى الله عنهما - 00:11:47

قال وروى الترمذي هذا الطرف منه بهذا الطريق وقال حديث عبدالله بن زيد حديث حسن صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى فهل هذا الحديث ثابت وقد جاء من اكثر من وجه - [00:12:10](#)

قال وعن انس رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة. يشفع الاذان يعني تكبيرات اربع والتشهد مرتين والشهادة للرسول مرتين عليه الصلاة والسلام الى اخره ويوتر الاقامة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله. احدى عشر كلمة والاذان خمسة عشر - 00:12:28

قال ويوتر الاقامة الا الاقامة نعم فانها تتنى قال رواه الجماعة وليس فيه للنساء والترمذي وابن ماجة الا الاقامة يكفيها انه انها الزيادة في البخاري ومسلم قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال انما كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين -

00:12:56

والاقامة وتنموه غير انه يقول قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة وكنا اذا سمعنا الاقامة توضحاً ثم خرجنا الى الصلاة قال رواه احمد وابو داود والنسائي ولعله ابو عمرو يخرج الاسناد قال وعن ابى محظورة رضى الله عنه - 00:13:27

المؤذن الذي كان يؤذن بمكة وبلال بالمدينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان. الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله هذا لفظ مسلم. ووقع في بعض النسخ - 00:14:00

من مسلم اربع مرات وهذا الذي جاء في السنن اربع مرات التكبير وهذا هو اه الثابت اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله. وهذا - 00:14:20

طولها بصوت منخفض ثم يرفع صوته بها مرة أخرى فقال ثم يعود فيقول اشهد ان لا اله الا الله يعني بصوت مرتفع مرتين اشهد ان محمدا رسول الله بصوت مرتفع مرتين - 00:14:40

حي على الصلاة مرتين. حي على الفلاح مرتين. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. رواه مسلم والنسائي وذكر التكبير في اوله اربعاً
فالمجموع كم كلمة تسعطعش كلمة تسعة عشر كلمة - 00:14:59

قال وللخمسۃ یعنی احمد واصحاب السنن الرابع عن ابی محذورۃ ان رسولہ صلی اللہ علیہ وسلم علمہ الاذان تسعا عشرۃ کلمۃ والاقامۃ سبع عشر کلمۃ لان الاقامۃ فی اذان ابی محذورۃ - 00:15:21

مثل اذان بلال لكن بزيادة قد قامت الصلاة. الصلاة فيكون سبعة عشر كلمة بدون قد قامت الصلاة خمسة عشر لعل الشيخ سعيد يتنبه بدون الاقامة خمسة عشر كلمة اذان بلال - 00:15:42

اقامة صفة اقامة ابي محظورة سبعة عشر كلمة مثل اذان بلال بزيادة قد قامت الصلاة مرتين الحقيقة اي اي نعم الله الاقامة اقامة
بمحظور الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - 00:16:00

اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة. حي على الصلاة. حي على الفلاح. حي على الفلاح اقامة الصلاة. قد قامت الصلاة. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. سبعة عشر كلمة - 00:16:25

واذان الفجر عدد الكلمات بصفة اذان ابي محذورة كم لا واحد وعشرين واحد وعشرين نعم بزيادة الصلاة خير من النوم. الصلاة خير من النوم هيا حى على خير العمل كما تعلم هذا عند الزيدية - [00:16:46](#)

ما ما فيه في الاذان الذي ثبت ايه في في في صنعا زيد مم واما الاذان النبوي فليس فيه حي على خير العمل. مم عليه الصلاة والسلام
نعم ثم هم زادوا - [00:17:12](#)
الاثني عشرية الرافضة غير الزيدية زادوا اشهد ان عليا ولي الله ثم زادوا اشهد ان الائمة حجج الله نعم وما عندهم مانع يزيدون نعوذ
بالله. قال فان كان صلاة الصبح قلت - [00:17:35](#)
قلت الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله رواه احمد وابو داوود اي نعم صحيح صحيح حديث
ابن محذور وقد خرج الامام مسلم - [00:17:57](#)
الصلاة خير من النوم بارك الله فيك ثابتة. ويراجع الان نراجع هذه اللفظة النسائي - [00:18:17](#)